

Distr.: General
8 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين: تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة"

بيان مقدم من الاتحاد الكندي للزراعة، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1



البيان

لا بد لنا لكي نضع السياسات الرئيسية التي تحتاج إليها المرأة الريفية، من أن ننظر في الأدوار العديدة التي تؤديها المرأة. فهي مُزارعة وأم. وهي مُعيلة وربما تكون حبازة أيضا. وهي مستعدة للاستثمار في أبنائها وتوافق لحماية الأرض.

وهي تواجه معوقات اقتصادية وأخرى اجتماعية. فالنساء يمثلن نسبة تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ في المائة من صغار المالكين وينتجن ٩٠ في المائة من الأغذية في أفريقيا وحوالي نصف جميع المواد الغذائية في العالم. ومع ذلك، ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا تتجاوز نسبة النساء من مالكي الأراضي ١٥ في المائة، ويحصلن على نسبة تقل عن ١٠ في المائة من التسهيلات الائتمانية و ٧ في المائة من الخدمات الإرشادية. ومن شأن السياسات التي تعالج أوجه اللامساواة بين الجنسين، أن ترفع، بتحفظ، من غلة المحاصيل الزراعية المتأتية من مزارع النساء، من ٢,٥٦ في المائة إلى ٤ في المائة. فالمرأة عنصر رئيسي لتأمين الأغذية وتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

ويتعين علينا أن نحقق التمكين للمرأة الريفية بوضع سياسات تساعد على الزراعة والتسويق والحفظ والتكيف والعناية وإقامة الروابط وتولي القيادة. وترد فيما يلي بعض التوصيات.

الزراعة

- وضع عملية تسجيل لحيازة لأراضي تكون ذات طابع محلي ورخيصة وسريعة وشفافة وميسورة المنال للمرأة
- دعم المزارعات من صغار الملاكين بتزويدهن بالخدمات الإرشادية الزراعية ومخازن الحبوب والهياكل الأساسية والمعلومات والتكنولوجيات
- إضفاء الطابع المحلي على تطبيق المعرفة الزراعية والمعلومات التي تساعد في التعرف على الآفات الزراعية والأرصاد الجوية
- تزويد المزارعات بخدمات التمويل البالغ الصغر ولا سيما الائتمانات البالغة الصغر
- كفالة تيسير حصول المزارعات على المدخلات والخدمات الزراعية، بما في ذلك الأدوات الميكانيكية والمواشي والبذور والأسمدة ومواد حماية المحاصيل.
- تشجيع العناصر الفاعلة المحلية المتعددة والتنسيق فيما بينها لكفالة إيصال المعلومات والإمدادات اللازمة إلى أيدي المزارعات

التسويق

- تشييد مرافق تخزين محلية وتوفير آليات النقل، بما في ذلك التخزين بسلال التبريد لحفظ الغذاء
- توفير إمكانية الوصول من بعد إلى معلومات مستوفاة عن أسعار الأسواق
- إنشاء أسواق جيدة الأداء من خلال توفير معلومات شفافة وأسعار عادلة ووضع هياكل أساسية سليمة ولوائح تنظيمية ملائمة
- تمكين المزارعين باستحداث أطر تنظيمية وتشجيعهم على الانتظام في مجموعات وتعاونيات تسويقية
- تحسين مهارات صغار المزارعين من خلال التدريب على مباشرة الأعمال الحرة
- التقليل من اختلالات الأسواق بغية تحسين إتاحة الفرص لجميع مستويات القطاع الزراعي على الصعيد العالمي

الحفظ

- الاستثمار في صغار المزارعات المشتغلات بالزراعة المحافظة للموارد لمنع تآكل التربة وتدهور الأراضي
- دعم البرامج التي تساعد صغار المزارعات على إدارة مستجمعات المياه وتوخي المزيد من الفعالية في استخدام المياه
- حماية موائل الحياة البرية والتنوع البيولوجي من خلال الأخذ بنهج النظم الإيكولوجية الذي يوظف المعارف والقيادات النسائية
- تعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، بطرق منها تحسين أسباب الصحة والسلامة للعمال الزراعيين
- الاستثمار في الطاقة الأحيائية حيث تسهم في تحقيق أمن الطاقة والتنمية الريفية

التكيف

- توفير نظم الإنذار المبكر من قبيل التأهب للكوارث وإدارتها ونظم التنبؤ المبكر بالأحوال الجوية على صعيد المجتمعات المحلية لمساعدتها على اتخاذ القرارات المتصلة بالاستدامة والإنتاجية

- اتباع نهج لأفضل الممارسات يستند إلى المعرفة، والالتزام بزيادة دعم التدريب المتبادل بين المزارعين، بما في ذلك البرامج الخاصة الموجهة للمزارعات، وتقدير معارفهن التقليدية
- تعميم السياسات الجديدة والبرامج الإرشادية والممارسات والتكنولوجيات على المستفيدين بلغاتهم مع مراعاة مستواهم التعليمي
- كفالة حصول المزارعات على أصناف البذور الزراعية المقاومة للإجهاد أو الفيضانات أو الجفاف
- دعم أنواع الطاقة الأحيائية المتجددة المحدودة النطاق على صعيد المجتمع المحلي
- تمكين النساء الريفيات من الاستفادة من صناديق التكيف وبرامج إدارة المخاطر والتدريب على التكيف مع آثار تغير المناخ

العناية

- زيادة الأمن الغذائي بالاستثمار في الهياكل الأساسية، التي تشمل الطرق والمستشفيات ومرافق المياه النقية والمخازن والمدارس وغير ذلك من المبادرات الرامية إلى الحفاظ على تماسك الأسر الريفية
- المطالبة بالزامية البرامج الدراسية للفتيات والفتيان إلى جانب توفير برامج الحماية الاجتماعية ورعاية الأطفال
- توفير الدعم التعليمي للفتيات والنساء من خلال التسهيلات التدريبية، والمنح الدراسية والتوجيه والخدمات الإرشادية وغير ذلك من أشكال المساعدة التقنية
- كفالة حصول النساء على الخدمات الصحية أثناء فترة الأمومة والتركيز بوجه خاص على تغذية الأم والطفل خلال الأيام الألف الأولى التي تلي الولادة
- تمكين المرأة من تولى دورها بوصفها مدبرة لشؤون الأسرة المعيشية ومقدمة للرعاية، وهي استراتيجية أثبتت جدواها في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق النواتج التغذوية، ولا سيما بالنسبة للأطفال

إقامة الروابط

- تشجيع إقامة مراكز معرفية قروية
- دعم تعاونيات النساء ومشاركتهن في التعاونيات المختلطة

- زيادة عدد النساء العاملات في مجال الإرشاد الزراعي وتدريب الرجال العاملين فيه ليصبحوا أكثر مراعاةً للاعتبارات الجنسانية
- إعطاء الأولوية لإتاحة فرص وصول المرأة إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات
- إنشاء قنوات تبادل ذات اتجاهين مفتوحة وشفافة تراعي "صوت المزارع" في عملية صياغة السياسات وتنفيذها

القيادة

- تعزيز القدرة على تولي الأدوار القيادية وإقامة الأحلاف في أوساط النساء الريفيات لبناء الثقة وتعزيز الدعم المتبادل وتطوير مهارات الدعوة والخطابة للتأثير في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهن
- تيسير مشاركة المزارعات مشاركة هادفة في عمليات صنع القرار من خلال نظام الحصص الإلزامية وتحديد النقاط المرجعية والمؤشرات
- تشجيع مشاركة منظمات المزارعين في عملية تقرير السياسات بشأن الزراعة والتنمية الريفية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.